المصـــــدر : الرياض

التـــاريخ : 24-06-2008 العـــدد : 14610

الصفحـات : 17 المسلسل : 113

تستمر لمدة ١٢ شهراً ..

بدء تنفيذ دراسة التقويم الشاملة لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني

بريدة - تركي الخريص:

* بدأ فريق الدراسة المكلف بدراسة التقويم الشاملة لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني بتنفيذ دراسة التقويم الشاملة للمركز، والتي تأتي ضمن خطة المركز التطويرية لتقويم وتطوير أنشطته وفعالياته والمنجزات التي حققها المركز خلال الأربع سنوات الماضية، فقد هدفت أنشطته وفعالياته إلى ترسيخ مبدأ الحوار والتفاهم ونبذ العنف والاختلاف، إذ كانت نقلة كبيرة في ترسيخ مفهوم الحوار والتفاهم في المجتمع السعودي. حيث قام خلالها المركز بتنظيم سبعة لقاءات للحوار الوطني تناولت قضايا الوحدة الوطنية، والغلو والتطرف، والمرأة وحقوقها وواجباتها، والموقف من الآخر، والشباب الواقع والتطلعات، والتعليم الواقع وسبل التطوير، ومجالات العمل والتوظيف، كما ساهم المركز بجهود إيجابية في نشر ثقافة الحوار في المجتمع عبر برامج تدريبية شملت أكثر من ٢٥ ألف مستفيد ومن خلال تدريب ما يزيد على ٣٠٠ مدرب معتمد في مجالات الحوار وآدابه، إضافة إلى إصدار العديد من المطبوعات المتخصصة في مجال الحوار وآدابه وكذلك دعم البحوث والرسائل العلمية ذات الصلة. كما يقوم المركز بعقد الشراكات واتفاقيات التعاون مع عدد من الوزارات والجامعات والهيئات رغبة في ترسيخ مفاهيم الحوار وتحويله إلى سلوك ممارس في المجتمع السعودي.

حيث تقوم دراسة التقويم الشاملة هذه على أربعة محاور رئيسية هي:

* المحور الأول: قياس وعي المجتمع بشكل عام بدور المركز وأنشطته، من خلال:

قياس نسبة وعي شرائح المجتمع التي لم يسبق لها التواصل مع المركز بدوره المركز وأنشطته، قياس نسبة الرضا العام عن أنشطة المركز، تحديد أهم البرامج والفعاليات الأكثر قبولاً لدى المستهدفين، تحديد تطلعات شرائح المجتمع المستقبلية لأعمال المركز، تحديد تطلعات شرائح المجتمع بشكل عام من لقاءات الحوار الوطني، تحديد ما تحقق من أهداف المركز وما لم يتحقق في ضوء معطيات عناصر هذا الحوار.

* المحور الثاني: تقويم منجزات المركز خلال الأربع سنوات والتي تتمثل في: لقاءات الحوار الوطني السبعة، برامج المركز التدريبية، إنتاج المركز العلمي والبحثي، الاتفاقيات التي أقامها المركز مع الجهات الحكومية والخاصة المختلفة حيث سيتم تقويم هذه المنجزات من خلال مدى أهميتها لكل من: المواطن العادي، الجهات الحكومية، صانعو القرار الإداري في الدولة، مؤسسات المجتمع بكافة مجالاتها.

* المحور الثالث: تحديد الاتجاهات المستقبلية لبرامج وأنشطة المركز، والتي تشمل:

فيصل بن معمر

تحديد البرامج والأنشطة الحالية التي سيستمر فيها المركز بناء على عملية التقويم السابقة، تحديد الأعمال الإضافية التي يمكن أن تسند للمركز بالإضافة لأدواره الرئيسية، وذلك لزيادة الاستفادة من مصادره الاستراتيجية، تحديد الآليات التي يمكن العمل بها في أعمال المركز، وتعديل ما يلزم منها بما يتوافق مع اتجاهات المركز المستقبلية.

* المحور الرابع: قياس أثر البرامج التدريبية للمركز، من خلال: تنمية الوعي الحواري لدى المستفيدين، أثر تلك البرامج التدريبية في الحياة العملية/ العلمية للمتدربين.

هذا وقد صرح معالي أمين عام مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني الأستاذ فيصل بن معمر بأن مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني يحظى بمتابعة واهتمام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - كأحد الدواعم المهمة في ترسيخ ثقافة الحوار في مجتمع المملكة بمختلف مناطقه وأطيافه. ومن هذا المنطلق كان المركز يسعى دائماً لتطوير ما يقدمه من أعمال وفعاليات سعياً لتحقيق الأهداف التي من أجلها أنشئ. حيث قام المركز بأعمال تطوير متنوعة، لعل من أبرزها الاتفاق مع جامعة القصيم ممثلة بفريقها البحثي للقيام بعملية التقويم الشاملة، والتي نطمح أن تكون مقدمة لأعمال تطويرية أخرى سيشهدها المركز مؤكداً أن المركز يسعى دائماً للاستفادة من الخبرات الوطنية والعالمية المتاحة في سبيل تطوير قدراته التفاعلية مع شرائح المجتمع.

الجدير بالذكر أن الدراسة سوف تستمر لمدة ١٢ شهراً، موزعة على خمس مراحل، بدأت المرحلة الأولى في ١٤٢٩/٥/١٥هـ وسوف تستمر حتى ١٤٢٩/٩/٢٥هـ، وتشمل دراسة بيئة محاور الدراسة الخمسة، وفحص الوثائق ومراجعة الأهداف ومطابقتها لواقع المركز ومنجزاته. وتأتي بعد تلك المرحلة الثانية والتي تستمر ٤ أشهر، ابتداء من ١٤٣٠/١/٢٩ وحتى ١٤٣٠/٥/١٥هـ، والتي تشمل خمس ورش عمل في خمس مناطق رئيسية (الرياض، جدة، الدمام، أبها، القصيم) بالإضافة إلى استخدام آليات المقابلات، والملاحظة. وبعد ذلك تأتي المرحلة الثالثة والتي تستغرق شهراً واحداً، تبدأ من ٢/١ وحتى ١٤٣٠/٣/١هـ، وتشمل التعرف على اثر البرامج

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 24-06-2008 العـــدد : 14610
الصفحـات : 17 المسلسل : 113

التدريبية في تنمية الوعي الحواري لدى المتدربين، لتأتي بعد ذلك المرحلة الرابعة والتي تستغرق شهراً ونصف، تبدأ من ٣/٢ وحتى ١٤٣٠/٤/١٧هـ، والتي تشمل وضع تصور مقترح للاتجاهات المستقبلية والأنشطة والفعاليات المأمولة من مركز عبدالعزيز للحوار الوطني، وأخير تنتهي الدراسة بالمرحلة الخامسة والتي تستغرق ٢٧ يوماً، ابتدأ من ٤/١٨ وحتى ١٤٣٠/٥/١٥هـ، وتشمل كتابة التوصيات والمقترحات، وعرض نتائج الدراسة النهائية على مجلس أمناء المركز.

كما أكد عدد من الأكاديميين على إيجابية نتائج الدراسة بالنسبة للمركز حيث إن فريق هذه الدراسة يضم خبرات وطنية وخارجية متنوعة من جامعات المملكة وخارجها. حيث يضم الفريق أعضاء باحثين من جامعة القصيم وجامعة الملك عبدالعزيز، وجامعة الملك سعود، كما تكمن فاعلية هذه الدراسة في أنها ميدانية أكثر من كونها وصفية وهو الأمر الذي يعني استخدام الفريق البحثي للعديد من آليات البحث المتضمنة ورش العمل المفتوحة، الاستبيانات، المقابلات والملاحظة. كما سيتم استخدام المنهج التجريبي في قياس اثر برامج المركز التدريبية، مما سيعطي انعكاسات حقيقياً لواقع منجزات المركز ومدى وعي المواطنين بدور المركز وفعالياته، وكذلك قياس مدى الرضا العام عن المركز.